

قد سئمنا ومللنا

قد سئمنا القول من كان وكنا
خطب تلقى فلا نسمعها
وقصيد زوقت أوزانه
ليس يجدى زخرف من كلم
تتمنى والأمانى ككذب
كم مللنا كل نفس حسرة
حدثنا نوب الدهر بما
وأرتنا الحق في صورته
رب رأى صائب في حكمه
أيها الباعث من قيثاره
حطم القيثار واكسر عودها
قد مضى عهد الهوى وانتكست
نوب الأيام ما أظلمها
طوحت بالشعر من عليانه
أبن شعر خالد في سحره
صوحت أزهاره ذابله
حادثات الدهر في غاراته
قد نسيت الشعر لولا بلبل
يرسل التغريد شعراً خالداً
ليت شعري راح يشدو طرباً
ليس يدري ما فلسطين وما
مجلس الأمن ! وكم أسمعنا
مجلس الأمن ! وما الدنيا سوى
لا أرى قصرك هذا أبداً
يالينا أراها هودت
ولحيفا أراها أقفرت
ليتني والدهر في سكرته

ومللنا النظم ألقاظاً ووزنا
غير أقوال حوت دانوا ودنا
قد خلت آياته من كل معنى
لا ولا يدرك شيئاً من تمنى
يا لها من أمنيات ليس تغنى
وسكينا الدمع آلاماً وحرنا
قد حسبنا جله حدساً وظننا
باطلا إن لم يجد ضرباً وطعنا
عاد لما هذه الإعياء أفنا
نغمأ في أذن الكون مرنا
فلقد روعنا الدهر وأضنى
أمنيات خانها الجور وأخنى
فلكم هدت من الآداب ركنا
ورمت سهماً فسالت منه وهنا
أسكته ضجة الأرزاء لحنا؟
وعراه الوهن حتى كاد يفنى
شغلنا عن هوى قيس ولبنى
راح من غصن لغصن يتفنى
ويناجى الأيك والروض الأغنا
أم ترى من شجن يبكي معنى؟
ناها من عبث الباغين غبنا
من ضروب الزور في التحكيم فنا
لعب هلا جعلت الخوف أمنا
غير بيت شيد للأحرار سجننا
بعد ما كانت لآل العرب وكنا
وخلت أربعها مغنى فغنى
لا أرى عيناً ولا أسمع أذنا

الكويت عبد الله زكريا

إننى أريد من الكويت الشقيقة
العزيزة أن تتابع سيرها في موكب
النهضة، وأن تأخذ من الحضارة الأوربية
ما يناسبها ويلائمها ، وأن تدرس
وتهضم وتحسن التلقى ، لأننا نعيش في
عالم واحد ، لا يستغنى فيه شعب عن
شعب ، ولا تنعزل فيه أمة عن أمة
انعزالا كاملا ، بل لا بد من تبادل
المعارف والمنافع ، ولا بد من الأخذ
والعطاء ، وفق الله إماراة الكويت لما
فيه الفلاح والصلاح ، حتى نراها
قريباً أرفع درة في التاج العربى الكريم
ولن أنسى في هذا المقام أن أحيى من
أعماق القلب هذا الرسول الفسكرى
الأمين الذى يسهم في نهضة الكويت
ويعمل على رفعة شأنها وتثقيف أبنائها
بأمانة وإخلاص ، ذلك الرسول هو
نشرة البعثشة ، التى يصدرها بيت
الكويت بالقاهرة ، فشكراً لها
وللقائمين على تحريرها وإصدارها ،
وفى طليعتهم أخى الأستاذ عبد العزيز
حسين المشرف على بعثات بيت الكويت .

أحمد الشرباصى

سلسلة محاضرات

في ندوة مسجد المنيرة

يلقى فضيلة الأستاذ الشيخ أحمد
الشرباصى للمدرس بمعهد القاهرة الثانوى
وخطيب مسجد المنيرة محاضرات إسلامية
 واجتماعية وثقافية في ندوة مسجد المنيرة
رقم 11 شارع أمين باشا سامى بحى المنيرة
بالقاهرة ، وتلك المحاضرات تلقى بصفة
دائمة ونظام ثابت ، عقب صلاة العشاء
من يوم الاثنين في كل أسبوع ، ويحضرها
مئات من طلاب الثقافة للدينية وشباب
الجامعات والمداهم ، ويعلن عن
موضوعاتها قبيل مواعيدها في الصحف
اليومية ، وتقمب المحاضرات مناقشات
فردية أو جماعية ، وتقدم الأسئلة مكتوبة
ليجيب عنها المحاضر في نظام وترتيب .